والبصري يخبرني قرأ بالياء والباقون بالنون وقرأ وشين شمل حمزة والكسائي
على بصره غشاوة بفتح الغين والكسائي الشين بلا الف وغيرهما بكسر الغين وفتح الشين والف
بعدها وقرأ ابو جعفر ليجزي بفتح الياء وفتح الزاي والف بعدها ومرفوعة الجار والمجرور او
مصدر فعله المقدر وقرأ ابن مسعود غشاوة بالفتح والالف والاعمش بالفتح وزيد
بن علي بالفتح في حرف البقرة وكذا روى نصر بن علي عن الحسن البصري وبفتح الغين واللف
ابو عبيدة واسماعيل بن مسلم هناك وعبيد بن عمير كحمزة والكسائي هنا وقرأ المفضل
الضبي عز عاهم بالنصب على اضمار فعل ويريد الناظم بالاول لانه اخره لانه القابل لنونه
ضده والفتح والكسائي والعقد منزل على ترتيب الحروف وعلم محل المد وخصوصه
من لفظه ووجه يا يخبرني اسناده الى ضمير اسم الله تعالى ووجه نونه اسناده الى المتكلم
العظيم تحقيقا على الالتفات ووجه غشوة وغشاوة انهما لغتان بمعنى غطاء ورسم
يوافق العقد ﴿وَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ كَمْزَةَ حُسْنًا الْمُحْسِنِ إِحْسَانًا بِكُوفٍ تَحَوَّلَا﴾ النظر
لام المحسن والساعة مفعول ارفع امرية والقراء المعتد متعلقة وغير حمزة مستثنى منه
ولفظ حسنا مبتدأ والمحسن شرعا وطبعا اسم مفعول صفته وهو بالف الاطلاق انتقل من
المفعول به الى المطلق خبره واحسانا حال فاعله او مفعوله الى احسانا والكوفي متعلقة
ويوهم المحسن ان الف رمز لنافع وشعبة وغيرهما الكوفيين حسنا بفتح الحاء والسين
كما قرأه في البقرة وترك قيدا لظهوره ولو انه قال حسنا الذي بعد احسانا لم يوهم
من وكف لانه للتقييد للحرف ذكره ابو شامة والناظر ان الفصل بينه وبين الكوفي يمنع
ذلك مع ان الخلاف بين الجر والنصب لم يقع في العقد والمعنى قرأ الستة الا حمزة والساعة
لا ريب فيها بالرفع وحمزة بالنصب وقرأ الكوفيون بوالديه احسانا بهمزة مكسورة
واسكان الحاء وفتح السين والف والباقون حسنا بفتح الحاء وسكون السين بلا الف
وادخل الواو العاطفة على مثلها ليعلم انها من التلاوة فتقييد الخلاف بالوسطى ليخرج عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)